احدا لله سوى الله فان من قال بحظ واتى تمرد الحقايق
بالحظوظ والاشكال في هذه الحكاية في قوله ما قال احدا لله
سوى الله وتفسير ذلك ان كل من قال قاله لحظ فعلم انه اراد
ان ذكر الخالق لله لا يشبه ذكر الله الله والشي الذي يقل قدره
يعد لا شي بالاضافة الى ما له قدر وقال ابو سعيد الخراز ومنهم
من جاوز حد نسيان حظوظ نفسه ووقع في نسيان حظه
من الله نسيان حاجته الى الله فلو تكلمت جوارحه واعضاوه
ومفاصله لقالت الله الله وفي هذا المعنى كان الشيخ ابو علي
رحمه الله يحكي ان رجلا كان يقول الله الله دائما فاصاب
حجر راسه وشجه فوقع دمه على الارض فاكتتب الدم
على الارض الله الله وحكى ان ابا الحسين النوري بقي في
منزله سبعة ايام لم ياكل ولم يشرب ولم ينم وهو يقول
الله الله فاخبر الجنيد بذلك فقال انظروا احفظوا
عليه اوقاته ام لا فقيل له انه يصلي الفرايض فقال الحمد
لله الذي لم يجعل للشيطان عليه سبيلا ثم قال قوموا حتى نزوره

فامانستفيد

فاما نستفيد منه واما نفيده فدخل عليه الجنيد فقال
يا ابا الحسين ما الذي دهاك فقال اقول الله الله زيدوا
علي فقال له الجنيد انظر هل قولك الله الله اقولك قولك
ان كنت القايل لله بالله فلست القايل له وان كنت تقول
بنفسك فانت مع نفسك فما معنى الوله فقال نعم المؤدب
انت وسكن وله وقال بعضهم ان الالف في هذا الاسم
اشارة الى الوحدانية واللام اشارة الى محو الاشارة
واللام الثانية اشارة الى محو المحو في كشف الهاء
وحكى ان الشبلي قال في مجلس الجنيد في وله الله فقال له
الجنيد يا ابا بكر الغيبة حرام قيل ان كنت غايبا فذكر
الغايب حرام وان كنت حاضرا فهو ترك الحرمة و
حكى عن ابي سعيد الخراز انه قال رايت بعضهم فقلت له
ما غاية هذا الامر قال الله قلت فما معنى الله قال
تقول اللهم دلني عليك وثبتني عند وجودك
ولا تجعلني ممن يرضى بجميع ما هو دونك عوضا منك واقر

Copyright © King Saud University